الأنباء
الخميس 26 ابريل 2012

موجة إضرابات معيشية واكبت زيارة ميقاتي لبروكسل ولندن

لبنان: اقتراع المغتربين و«النسبية» خيما على جلسة الحكومة ومعلومات ترجح ابتعاد ميقاتي عن النيابة وترشح تيمور جنبلاط

انعقد مجلس الوزراء اللبناني في بعبدا صباح امس على وقع الدعوات للاضراب من جانب قطاعات النقل والتعليم والمخابز والمستشفيات اعتبارا من صباح اليوم الخميس، مع وجود رئيس الحكومة في بروكسل ولندن.

وعالجت الحكومة لاول مرة مسألة تأمين رواتب موظفي الدولة لهذا الشهر نتيجة غياب الموازنة العامة وتعثر الاتفاق على مخرج قانوني للانفاق الحكومي من خارجها، تحدث وزير المال محمد الصفدي عن مخرج لكنه تحفظ على التفاصيل، كاشفا عن زيادات طفيفة على الضريبة على القيمة المضافة كما قررت الحكومة خفض وزن ربطة الخبز تجنبا لزيادة سعرها بضغط من المخابز.

قانون الانتخابات النيابية خيم على جلسة مجلس الوزراء من عدة زوايا فالرئيس ميشال سليمان متمسك بضرورة استحداث قانون انتخابي يعتمد الدائرة الموسعة مع النسبية والرئيس نبيه بري يريد لبنان كله دائرة واحدة مع النسبية بينما يرفض تيار المستقبل مبدأ النسبية بالتضامن مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط.

مجلس الوزراء عرض لتقرير وزير الخارجية عدنان منصور المتعلق بتنخيب المغتربين وهو ما يلح عليه الرئيس سليمان ايضا تعزيزا للحضور الاغترابي المسيحي خصوصا في الحياة السياسية اللبنانية غير ان تقرير الوزير منصور لم يكن مشجعا اذ تبين ان هناك 5000 مغترب لبناني تقدموا الى السفارات والقنصليات راغبين في المشاركة في الاقتراع وهناك 40 مركزا ديبلوماسيا على مستوى سفير شاغرة، عدا عشرات المواقع القنصلية الى جانب الحاجة الى اربعة آلاف موظف للاشراف على 1900 صندوق اقتراع في مختلف انحاء العالم، اضافة الى مبلغ عشرة ملايين دولار لتغطية النفقات.

وقال الوزير منصور ان الوزارة حددت يوم 2012/12/31 كمهلة اخيرة لتسجيل اسماء المغتربين الراغبين في المشاركة في الانتخابات.

وبالعودة الى قانون الانتخابات الذي من شأنه نسف الاستحقاق الانتخابي برمته اذا لم تتوافق القيادات على الحد الادنى من القواسم المشتركة عاد يتردد في اوساط مسؤولة ان شخصيتين قد لا تخوضان غمار النيابة في هذه الدورة وهما رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يرى ان الخدمة العامة يمكن تأمينها من خارج الموقع النيابي خصوصا وهو الذي ترأس الحكومة لدورة سابقة وحالية وحقق حضورا شعبيا لا بأس به.

والنائب وليد جنبلاط الذي عاد من الرياض ليل امس بعد زيارة خاصة للمملكة التقى فيها وزير الخارجية سعود الفيصل.

الرئيس ميشال سليمان مترئسا جلسة الحكومة في بعبدا امس (محمود الطويل)

وفي معلومات لـ«الأنباء» ان الزعيم التقدمي الاشتراكي يتجه بشدة نحو ترشيح نجله تيمور الى المقعد النيابي الدرزي الاول في دائرة الشوف، ليكون رئيسا لقائمة جبهة النضال الوطني الائتلافية مع قوى 14 آذار كما يبدو، على ان يتفرغ الاب وليد لقيادة العمل السياسي على المستويين الوطني والقومي.

وكان صدر بيان عن الحزب التقدمي الاشتراكي حول زيارة جنبلاط الى السعودية تضمن الآتي: قام رئيس الحزب بزيارة خاصة الى المملكة العربية السعودية، حيث كان بضيافة النائب نعمة طعمة، واثناء الزيارة التقى الوزير الأمير سعود الفيصل بحضور النائب طعمة وتيمور وليد جنبلاط، ثم انتقل من جدة الى الرياض، وعاد ليلا الى بيروت.

ويذكر ان الرئيس سعد الحريري موجود الآن في الرياض، لكن لم تصدر أي اشارة على اجتماعه والنائب جنبلاط اثناء مرور الأخير بالعاصمة السعودية، وقد حرصت مصادره على الايضاح بأن استقباله من جانب خادم الحرمين الشريفين لم يكن مطروحا.

وتعليقا على تحركات جنبلاط هذه قال النائب زياد اسود عضو كتلة الاصلاح والتغيير ان الأكثرية النيابية التي هو جزء منها، لا تستبعد «انقلاب» جنبلاط عليها في أي لحظة.

وزراء جنبلاط في الحكومة ضمانة للاستقرار، والراهن ان جنبلاط يعتبر وجوده في الحكومة من خلال وزراء جبهة النضال ضمانا للاستقرار السياسي والامني في هذه المرحلة ولذلك يحاول اقناع حلفائه القدامى في 14 آذار بأن خروجه من الحكومة ليس واردا الآن، لانه يدرك عواقب الأمر على المستوى الوطني العام.

في غضون ذلك استأنف العماد ميشال عون انتقاده لامتناع الرئيس ميشال سليمان عن توقيع مرسوم الانفاق الحكومي الذي يدخل ضمن صلاحيات الرئاسة، بينما يريد تعيين رئيس مجلس القضاء الاعلى حيث لا صلاحية له.

عون وبعد ترؤسه الاجتماع الاسبوعي لكتلة التغيير والاصلاح، دافع عن موقف وزير كتلته جبران باسيل بوجه الحملات التي تشنها عليه كتلة القوات اللبنانية بسبب تشكيكه بمحاولة اغتيال رئيسها د.سمير جعجع، وقال ان رئيس القوات اللبنانية استبق التحقيق وان انتقاد القوات للوزير باسيل «تجاوز مطلق للضمير».

واضاف: لسنا نحن من اخترع التحقيق ولا أريد أن أدخل في هذا الموضوع، اما القوات اللبنانية فلتسمح لنا، نحن نحاسب الحكومة على ارثها الثقيل، وانه بعد نيلها الثقة بات يترتب عليها انجاز التعيينات.

● بيروت ـ عمر حبنجر

إصابة 5 أشخاص في مشاجرة بين أعضاء الحزبين الحاكمين في الجزائر!

الجزائر ـ أ.ش.أ: خلف صدام وقع بين أنصار الحزبين الحاكمين في الجزائر وهما جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي بمدينة سيدي عقبة بولاية بسكرة الواقعة على بعد 400 كيلومتر جنوب شرق العاصمة إصابة 5 أشخاص بجروح مختلفة. وذكرت صحف الجزائر الصادرة صباح امس أن الصدام وقع بمقر حزب التجمع الوطني الذي يرأسه الوزير الأول أحمد أويحيى بمدينة سيدي عقبة إثر هجوم على المقر كان وراءه عدد من أنصار حزب جبهة التحرير الذي يرأسه شرفيا الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ويديره فعليا الأمين العام عبدالعزيز بلخادم.

وأضافت الصحف ان الحادثة كادت تجر المدينة إلى أحداث شغب خاصة ان المشاجرة أخذت طابع التعصب القبائلي بعدما تجمع ما لا يقل عن 500 شخص بمقر التجمع الوطني في أجواء ميزها الاحتقان للرد على الاعتداء.

وكانت قد بدأت يوم الخامس عشر من ابريل الجاري في كل الولايات الجزائرية الـ 48 حملة المنافسة على 21 مليون صوت تحسبا للانتخابات البرلمانية المقررة 10 مايو المقبل.

ويشارك في حملة المنافسة ـ التي تستمر حتى يوم 6 مايو القادم ـ 25 ألفا و800 مرشح موزعين على 44 حزبا بالإضافة إلى المستقلين والذين ينافسون على 462 مقعدا في المجلس الشعبي (البرلمان)، حيث تعد هذه أول انتخابات تجري في الجزائر منذ اجتياح تظاهرات الربيع العربي المنطقة.

سلفيو الأردن: الأنظمة التي جاءت بها الثورات العربية مازالت «مخالفة للشرع»

عمان ـ سي ان ان: اكد التيار السلفي الجهادي في الاردن تمسكه بنهج ابومصعب الزرقاوي القيادي الراحل في تنظيم القاعدة مشيرا الى ان خروج انصاره الى الشارع قبل عام جاء انتهازا لموسم الربيع العربي رغم ما اعتبره ان الانظمة التي جاءت بها الثورات العربية لاتزال انظمة «مخالفة للشرع». وشددت قيادات في التيار الجهادي الذي تتعامل معه السلطات الاردنية على انه تنظيم غير مشروع، على ان نهج التيار لم يتغير فيما يتعلق بالجهاد في سبيل الله بما في ذلك «الانظمة الجاهلية الحاكمة» في كل البلدان العربية، بحسب وصفه. ورغم تأكيد محللين ومقربين من التيار السلفي الجهادي في الاردن حدوث انشقاق داخل التيار حول منهجية عمله وضرورة تحولها من العمل المسلح الى السلمي الا ان قيادات بارزة في التيار ترفض الاشارة صراحة الى حدوث اي تحول او انشقاق بين القواعد والقيادات. وبين تأكيد ونفي عبر القيادي في التيار السلفي الجهادي بالاردن عبدالقادر شحادة الملقب بابومحمد الطحاوي، عن ان خروج التيار السلفي الجهادي الى الميدان العام الماضي يعتبر احد اشكال الجهاد في سبيل الله وتوعد بان التيار السلفي سيستأنف خروجه للاحتجاج في وقت لاحق وعندما تتوافر الفرصة لذلك.

واكد الطحاوي ان دعوته الى الجهاد في سورية مؤخرا تأتي في سياق الدعوة للنفير العام لكل المسلمين لنصرة الشعب السوري وغيره من الشعوب قائلا انه لا علم لديه عن أعداد المقاتلين من السلفيين الاردنيين في سورية.

وبين القيادي السلفي ان 7 من انصار تنظيمه معتقلون حاليا لدى السلطات الاردنية بعد محاولة للتسلل الى الاراضي السورية بحسب وصف الجهات الرسمية وعلى حد قول الطحاوي الذي اعتبر انها كانت محاولة لتقديم المساعدة للشعب السوري. وقد حاولت «سي ان ان» بالعربية مرارا الاتصال بالناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية للحصول على تعليق حول التصريحات الواردة على لسان القيادي بالتيار السلفي الجهادي دون جدوى. وحول فكرة تطبيق العمل المسلح على الاراضي الاردنية التي رفضتها قيادات في التيار قال الطحاوي: لا يوجد شيء اسمه عمل مسلح، هناك جهاد، فاذا توافرت شروط الجهاد فنحن نجاهد في سبيل الله الا وهو شرط القدرة فنحن في تلك الحال نجاهد واذا لم تتوافر فيكون جهادنا باللسان لكن عندما يتوافر السنان نستخدم السنان.

قانون ليبي يحظر تشكيل الأحزاب على أساس ديني أو قبلي أو عرقي

طرابلس ـ أ.ف.ب: أصدر المجلس الوطني الانتقالي الليبي مساء امس الاول قانون الأحزاب لأول مرة في ليبيا منذ العام 1964 والذي يحظر تشكيل الاحزاب السياسية على اساس «جهوي او قبلي او ديني». وقال عضو اللجنة القانونية بالمجلس مصطفى لندي إن «الشرط الأساسي (..) هو ألا تبنى الأحزاب والكيانات السياسية في ليبيا على أساس عرقي أو قبلي أو ديني، وألا تكون امتدادا لأي أحزاب من خارج البلد، وألا يتم تمويلها من الخارج». وقال العضو الآخر في المجلس فتحي الباجة ان القانون لا يستهدف الاسلاميين المعتدلين لكنه موجه الى الاسلاميين المتشددين الذين يعتمدون سياسة «اقصاء الآخر».

وأوضح ان المجلس تبنى في الواقع قانون الاحزاب وقانون تنظيم الكيانات السياسية الذي ينص على ان «يكون تأسيس الأحزاب السياسية بعدد 250 عضوا مؤسسا، فيما اشترط على تكوين أي كيان سياسي عدد 100 عضو مؤسس».

كما يقضي هذا القانون «بتنظيم الكيانات السياسية قبيل انتخابات المؤتمر الوطني العام بقرابة الشهرين». وأوضح أن «قسم شؤون الأحزاب والكيانات السياسية بإدارة القانون بوزارة العدل سيتسلم طلبات تكوين الأحزاب والكيانات ويعتمدها ويقبل الطعون عليها في فترة لا تتجاوز الشهر من الآن».

محتجون ينهون اعتصاما استمر شهرين أمام التلفزيون التونسي

رئيس الحكومة التونسية: لا نقبل إملاءات من الخارج

تونس ـ أ.ش.أ: أكد حمادي الجبالي رئيس الحكومة التونسية، أن الدعم الذي تبديه الدول الشقيقة والصديقة لبلاده ينطلق من حرص هذه الدول على دعم التجربة الديموقراطية التونسية بعد سنوات من الديكتاتورية. وقال الجبالي ـ في تصريحات لوكالة الانباء القطرية «قنا» نشرتها امس قبيل أيام من زيارته للدوحة ـ إن هذا الدعم ليس مشروطا كما تروج له بعض الأطراف أو نتيجة لأي ضغوط فحكومة «المناضلين» حاليا لم ترضخ في السابق إلى تهديدات وسجون نظام الرئيس السابق بن علي وهي لن تقبل بأي إملاءات من الخارج».

وشدد على أن تونس ترحب بهذا الدعم، ورأى أن مساندة التجربة الديموقراطية تصب في مصلحة الجميع سواء الاخوة العرب أو الأصدقاء في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

وحول طبيعة علاقات تونس بالولايات المتحدة الأميركية التي أعلنت عن تقديم 100 مليون دولار مساعدة لخزينة الدولة، أوضح الجبالي ـ الذي ينتمي إلى حزب حركة النهضة ـ أن الإدارة الأميركية تعتبر أن من مصلحتها إنجاح هذه التجربة وهو أمر طبيعي.

وقال ان الولايات المتحدة ترى أن الديموقراطية تدعم مصالحها ومن الأفضل التعامل مع أنظمتها بعد أن جربت الحروب وما أسفرت عنه من خسائر في الأرواح والأموال «وأن البديل عن الديموقراطية هو الرجوع إلى الديكتاتورية ومنطق الحرب».

ورفض الجبالي التكهن بنتيجة الانتخابات المقبلة في تونس، والمتوقع أن تجرى في موعد بين مارس ويونيو من العام المقبل.

وأكد ضرورة ان يكون الشارع التونسي موحدا بعيدا عن الانقسامات الدينية والطائفية والمذهبية، متهما البعض بمحاولة المتاجرة بقضية انتماء الشعب التونسي.

في هذا الوقت، أنهى محتجون ضد التلفزيون التونسي اعتصاما لهم منذ نحو شهرين أمام مقر المؤسسة امس اثر تصاعد التوتر وأعمال العنف على مدى اليومين الماضيين مع موظفي التلفزيون.

ورفع المعتصمون خيامهم المقامة منذ قرابة الشهرين دون ان يضطر الأمن للتدخل بعدما منحهم في وقت سابق مهلة أقصاها اليوم للانسحاب.

كان موظفو التلفزيون طالبوا امس الاول برفع فوري للاعتصام خاصة بعد ان أذنت النيابة العامة بذلك منذ الاثنين الماضي. وتصاعدت أعمال العنف مطلع الأسبوع الجاري أمام مقر التلفزيون التونسي بين معتصمين مناوئين للمؤسسة وموظفين ينتمون إليها انتهت بسقوط 6 جرحى.

ترحيب مغربي بالقرار الأممي حول الصحراء الغربية

الرباط ـ كونا: اعربت المملكة المغربية عن ارتياحها لمصادقة مجلس الأمن الدولي وبإجماع أعضائه على القرار رقم 2044 المتعلق بقضية الصحراء الغربية. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية مساء أمس الأول، حيث اعتبر القرار تعزيزا لخيارات الحل السياسي ودعما لمسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية. وقال البيان ان هذا القرار الذي يمدد مهمة البعثة الأممية (المينورسو) لولاية جديدة تستمر حتى الـ 30 من أبريل 2013 يعزز المقاربات المبتكرة ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الاقليمي.

وأكد ان هذا القرار يعكس الإصرار على تشجيع الانخراط الجدي والمسؤول لكل الأطراف في مفاوضات مكثفة وجوهرية «وتجنب العرقلة واستراتيجيات المناورة». وثمن البيان دعوة مجلس الأمن الى رفع وتيرة اللقاءات وإضفاء طابع أكثر جوهرية على النقاشات بعيدا عن المواقف المتصلبة. وأضاف أنه على الرغم من المحاولات المتكررة لاستغلال قضية حقوق الانسان فإن مجلس الأمن «يرحب بالإجراءات المتخذة من طرف المغرب في إطار مسلسل تعميق الإصلاحات السياسية التي توجت في يوليو 2011 بإقرار دستور جديد ديموقراطي وحاضن للقيم الكونية».

تحليل إخباري

زيارة جنبلاط إلى السعودية.. تبرير لما سبق وتحضير لما هو وآتٍ

يبتعد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط كثيرا عن النظام السوري من دون أن يفك ارتباطه بفريق 8 آذار.. يقترب جنبلاط من المملكة السعودية مجددا من دون أن يعود الى فريق 14 آذار.. جنبلاط مستمر في سياسة غير مستقرة ومتأرجحة ولكنه يزن خطواته جيدا ويمشي بين «النقاط» بطريقة بالغة الدقة والحذر، والثابت الوحيد وسط كل المتغيرات والتقلبات و بقاؤه في الحكومة، ومادام باقيا فيا ويرفدا بـ «قوة الاستمرار» فإنه لم يغير في تموضعه السياسي ولم يغادر المنطقة الوسطية، أما إذا قرر الانسحاب من الحكومة لأي سبب أو ذريعة فإن ذا القرار والذي لا مؤشرات عليه في الوقت الحاضر، سيكون المؤشر الفعلي على تحول مضاد وعودة الى وضع ما قبل «حكومة ميقاتي»، عودة غير مكتملة الظروف ولكنا أضحت مسألة وقت وتوقيت مناسب. يتميز جنبلاط عن سائر الزعماء اللبنانيين في ذه المرحلة بأنه كثير الحركة في اتجاه الخارج مستكشفا ومستطلعا، وأنه يمتلك موبة وقدرة فائقة في لفت الأنظار وصنع الحدث السياسي وأن يوظف حركته ذه رغم تموجا ويلعب أوراقه السياسية على قلتا، وعندما بلغ المطاف به المملكة السعودية قبل أيام وبعد طول انقطاع، اتجت الأنظار إليه مجددا وأثارت زيارته التي رصدا «الحلفاء الخصوم» و::الخصوم الحلفاء« سيلا من التساؤلات عن خلفياتا وأبعادا وانعكاساتا على الوضع الحكومي وعلى الخارطة السياسية والأكثرية النيابية وميزان القوى السياسي الداخلي انطلاقا من الانتخابات النيابية المقبلة. وحول ذه الزيارة يمكن في قراءة سياسية أولية إيراد الملاحظات التالية: 1ـ الزيارة حققت دفا المباشر في خرق جدار القطيعة الذي رفعته السعودية عاليا وفي كسر جليد العلاقة الذي تراكم على طريق المختارة ـ الرياض نتيجة تطورين: الأول لا يتحمل جنبلاط مسؤوليته ويتصل بانيار معادلة الـ «س.س» (مشروع التفام السوري ـ السعودي) الذي ران عليه واعتمده غطاء للعودة الى دمشق.. والثاني لا يمكن لجنبلاط أن يتنصل من مسؤوليته وو الانقلاب على الرئيس سعد الحريري حليف السعودية في لبنان ونقل الأكثرية والحكم الى ضفة حزب الله. 2ـ ذه الزيارة تحققت بعد جد وإصرار من جنبلاط على إعادة فتح خطوطه مع السعودية، خصوصا بعدما أحرق كل سفنه مع سورية وبات يحتاج الى غطاء عربي.. وعمل لتحقيق ذه الزيارة النائب نعمة طعمة بعدما كان الوزير غازي العريضي الناشط الأبرز في ذا المجال، كما دخلت تركيا على الخط، وكان جنبلاط زارا أخيرا والتقى ناك على امش مؤتمر اسطنبول وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. 3ـ الزيارة أعطيت طابعا خاصا (بضيافة طعمة) مع اختراق سياسي (لقاء مع الفيصل) من دون حصول لقاء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز... وإذا كان اصطحاب جنبلاط نجله تيمور يدل على رغبته في رؤية «أفق مستقبلي» للعلاقة، فإن عدم اللقاء مع الملك يدل على عدم تجاوز مشكلة الماضي القريب عندما انقلب جنبلاط على الحريري ومن خلاله على الدور السعودي في لبنان.. وتريد السعودية أن تسمع من جنبلاط ما يكفي من تبريرات وتوضيحات بشأن انقلابه الحكومي عام 2011 وتنتظر ما يكفي من خطوات لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه. 4ـ لا انعكاس لذه الزيارة على حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. فلا جنبلاط في وارد الخروج منا ولا مصلحة له في ذلك، ولا السعودية في صدد إحداث تغيير حكومي وسياسي في لبنان في الوقت الحاضر وتركيزا منصب على الأزمة السورية وحصر تداعياتا وأخطارا والحؤول دون تمددا الى لبنان. 5ـ زيارة جنبلاط الى السعودية مؤشر الى المرحلة المقبلة التي لا صلة بالانتخابات النيابية وما بعدا، وحيث ان جنبلاط يلتقي مع الحريري على رفض النسبية والالتفاف على مشروع جار لتحجيمما، ولديه رغبة استئناف العلاقة والتحالف الانتخابي مع الحريري والطريق لذلك يمر حكما عبر الرياض.. جنبلاط يريد عودة الحريري الى لبنان وقيام حوار بين الحريري وحزب الله ولعب دور الوسيط والجسر بين السنة والشيعة وإنشاء حالة قريبة الى تلك التي قامت في العام 2005 وعرفت بـ «التحالف الرباعي».

عسيري يدعو السعوديين بلبنان إلى الحرص في تنقلاتهم: تحرير مواطنين خطفتهما «عصابة تابعة لدولة عربية»

أعلن السفير السعودي لدى لبنان علي عواض عسيري تحرير اثنين من المواطنين السعوديين في لبنان بعد ان خطفتهما عصابة تنتمي لدولة عربية لم يحددها.

وأكد ان عصابة تنتمي لدولة عربية اختطفت المواطنين توفيق الشقاقيق وعبدالله الشقاقيق بعد خداعهما واستدراجهما، واحتجزتهما في شقة سكنية في احدى المناطق المتاخمة لمدينة بيروت.

وأشار عسيري إلى ان «العصابة قامت بتعذيبهما جسديا لمدة ثمانية ايام وطالبت ذويهم في المملكة بمبالغ مالية كبيرة لاطلاق سراحهما»، لافتا الى انه نسق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية التي أظهرت مهارة عالية في تعقب الخاطفين ما أدى الى كشف الشقة التي اعتقل فيها المواطنان السعوديان وتحريرهما».

وكشف عسيري عن توقيف اثنين من الخاطفين فيما لايزال البحث مستمرا عن بقية افراد العصابة، داعيا السعوديين الذين يزورون لبنان للسياحة او للاقامة الى الحرص في تنقلاتهم وعدم الاقتراب من المناطق الحدودية، وعدم الثقة المفرطة بما يعرض عليهم من خدمات مماثلة، وعليهم السكن في الفنادق المعروفة والابتعاد عن الشقق الخاصة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الجميل يوافق على بنية 14 آذار:** وافق الرئيس أمين الجميل على الصيغة التي قدمتها اللجنة المنبثقة عن قوى 14 اذار (تضم مروان حمادة ودوري شمعون والياس عطاالله وغطاس خوري) حول البنية التنظيمية بما فيها «المجلس الوطني». ووصفت مصادر كتائبية أجواء اجتماع الجميل مع اللجنة أمس الأول بأنها كانت ايجابية. وأشارت المعلومات الى ان اجتماع «معراب ـ 2» سيعقد الاسبوع المقبل لاقرار المجلس الوطني الذي سينشأ قريبا ويعقد اجتماعه الأول خلال أسابيع وينتخب رئيسا ونائبا للرئيس وأربعة أمناء سر. ويعمل فريق 14 آذار على تجاوز مسألة العلاقات بين الكتائب ومكوناته الأخرى، فالأمر يتعلق خصوصا بطرف مسيحي أساسي لا يريد فريق 14 آذار المغامرة في ابتعاده عن النهج السياسي الذي يسير به، ومن شأن استمرار التباين مع الكتائب ان يثير أزمة مستقبلا، لأن 14 آذار لا تستغني عن الكتائب كقوة مسيحية. وفي هذا المجال يخشى الفريق ان يضاف حزب الكتائب الى بكركي في التمايز او الاختلاف عن 14 آذار، خصوصا ان النظرة بين الحزب وبكركي متقاربة في العديد من النقاط.

● **المطلوبون السوريون على الأراضي اللبنانية: تبدو سورية مصرة على تسلم من تصفهم بـ «المطلوبين الخطرين» الذين لجأوا الى لبنان سواء الذين كانوا من الجرحى او من الفارين، وثمة من سمع من الجانب اللبناني الرسمي ان مسألة هؤلاء المطلوبين ستبقى من الملفات العالقة بين الطرفين، وان سورية لن تتساهل مع هذا النوع من المطلوبين الذين يعدون في رأيها لعمليات ويخططون لها من الأراضي اللبنانية ويتلقون مساعدات مادية ولوجستية من الخارج وخصوصا من بلدان عربية. كذلك ينقل عن السوريين انهم تلقوا كلاما واضحا من الحكومة وقيادة الجيش مفاده ان لبنان سيكون اكثر حسما على الحدود مع سورية التي لن تقبل بأي خروق تستهدفها من الشمال للنيل من أمنها.**

● **قانون الانتخابات:** يقول سياسي مخضر «ان كل فريق سياسي له أهدافه من قانون الانتخاب، فـ «تيار المستقبل» يريد ايصال اكبر عدد من النواب الى المجلس ليعود رئيسه سعد الحريري الى السرايا الحكومية. ويريد «التيار الوطني» ان يسمي هو رئيس الجمهورية مستندا الى أكثريته وتحالفاته. اما «القوات» فتريد وضع اليد على «القرار المسيحي» لتقول انها صاحبة الأكثرية المسيحية الفعلية. «التقدمي الاشتراكي» لا يريد له شريكا «في ملكه». حزب الله تمتد حساباته من تخوم الجنوب والضاحية وتمر بدمشق ولا تنتهي بطهران. فيما تريد حركة «أمل» ان تضمن مشاركتها وحضورها اللذين يفوقان حجمها الفعلي. يضيف السياسي «هذا ما يريده اللاعبون الأساسيون من القانون الانتخابي وبالتالي يصبح مفهوما صعوبة التوافق على ابتكار مثل هذا القانون الذي يرضي الجميع».